

تأثير استخدام اسلوبي تدريس الاقران والاجزاء الصعبة في تعلم مهارتي الضرب الساحق  
وحائط الصد بالكرة الطائرة

م.د حيدر فاضل صالح م.د جمال عبد الكريم حميد م.م قيس عبد الجليل محمد

جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[dr.hader.fadil@gmail.com](mailto:dr.hader.fadil@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: الاسلوب التدريسي ، تدريس الاقران ، الاجزاء الصعبة

ملخص البحث

تطرق الباحثين الى اهمية الاساليب التعليمية كأسلوب (تدريس الاقران، الاجزاء الصعبة) ودور هذه الاساليب في تعلم المهارات الحركية . وتضمنت مشكلة البحث في عدم كفاية الاساليب التعليمية المتبعة وضعف تأثيرها في مستوى تعلم الأداء . وان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام هذه الاساليب في رفع مستوى تعلم الاداء للمهارات قيد البحث. وتناول البحث على الدراسات النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث، اما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحثين المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة. واستخدم الباحثين الحقيقية الاحصائية لاستخراج النتائج، وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها للمهارات ومناقشة هذه النتائج واسنادها بالمصادر العلمية المناسبة وقد توصل الباحثين الى ان الاساليب المستخدمة كانت الأكثر تأثيراً في رفع مستوى تعلم المهارات وقد أوصى الباحثين باستعمال هذا الاساليب في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة والعباب اخرى.

*The Effect of Peer Teaching and Difficult Parts Approaches in Learning the Skills of Spiking and Blocking in Volleyball*

*Ins. Haider Fadhil Salih  
(Ph.D.)*

*Ins. Jamal Abdulkareem  
Hameed (Ph.D.)*

*Asst. Ins. Qais Abduljaleel Al  
Deri (M.A.)*

*University of Diyala – College of Physical Education and Sport Science*

**difficult parts , peer teaching , Keywords: teaching approach**

*Abstract*

*The researchers discussed the importance of the approaches in question and their role in learning motor skills. The study problem included is the inadequacy of the used teaching approaches and their weakness in performance learning level. The present study aims at investigating the effect of the approaches in question in learning the skills of the study. The study reviewed related studies in the second section. The third section included the study methodology and field procedures. The researchers adopted the experimental method as it suits the study problem. They also used the statistical suit in extracting the results. The fourth section included the results, analysis and discussion supported by scientific sources. The researchers concluded that the proposed approaches were more effective in*

raising skill learning level. The researchers recommended using those approaches in learning the motor skills in volleyball and other games.

## 1- المقدمة:

تتميز التربية البدنية والرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأغراضها كون إن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة وتبقى الحاجة إلى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعياً إلى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع . ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي ، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير .

ومعنى ذلك إن المهمة التعليمية لم تعد مقتصرة على نقل المعلومات للمتعلم ، بل يتعدى ذلك ، إذ يعد المتعلم ركيزة أساسية في جميع مراحل التعلم وله موقف نشط وفعال لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعليم وليس مجرد متعلم للمعلومات التي ترده من قبل المعلم .

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة إضافة إلى التطور الفني والخططي لمهاراتها المتنوعة ومنها مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد ، إذ تعد هاتان المهارتان من المهارات المترادفة فيما بينها والتي يمكن من خلالهما الحصول على نقطة مباشرة تعطي الأسبقية في تسجيل النقاط وإحراز التقدم ، لذلك فهي تعد من المهارات الحاسمة في الكرة الطائرة .

ومن هنا تتضح أهمية البحث في استعمال أساليب تدريسية متنوعة للتعرف على أفضلها وأنسبها لدى المتعلمين وتوفير فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر .

أن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار أفضل الأساليب لتطوير وتعلم المهارة المطلوبة إذ أن لأساليب التدريس دوراً كبيراً في رفع المستوى المهاري للمبتدئين وكلما كان أسلوب التدريس المستعمل متطوراً كانت عملية التعلم أفضل وكانت فرصة التقدم بأداء مهاري أفضل ، ومن خلال ملاحظة الباحثين لدروس تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة ذات المتطلبات المتعددة فإن أغلب طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية يواجهون صعوبة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد، ومن خلال متابعة الباحثين ، ومن خلال الخبرة الميدانية وجدوا قلة استعمال أساليب التدريس من قبل مدرس المادة والاعتماد على أسلوب واحد والتي أدت إلى صعوبة الوصول إلى مستوى الأداء المهاري المطلوب لدى الطلاب ، وهذا ما دفع الباحثين إلى استعمال أسلوب (تدريس الاقران، الاجزاء الصعبة ) في تعلم الاداء المهاري لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وتحقيق المستوى المطلوب وتعلم

المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة. كما وهدف البحث الى التعرف الى افضلية تأثير كل من اسلوبي تدريس الاقران واسلوب الاجزاء الصعبة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ، وقد افترض الباحثين وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجاميع التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

كما ان تدريس الاقران يضع مسؤولية التعلم على عاتق الطالب عندما يتوفر للطلاب معلم من اقرانهم يندمجون معه على نحو مباشر في تعلمهم وتفاعلم تحت اشراف المدرس وتوجيهاته وتصميمه لدرس الاقران.

في هذا الاسلوب يقوم الطالب بتدريس طالب اخر او مجموعة صغيرة من زملائه مقدما لهم العون لفهم المهارة واكتسابها، ويتميز الطالب معلم الاقران بالذكاء والابداع والاداء المهاري حتى يكون مستعدا لتدريس الفريق المتعلم، ويختار المدرس القرين المعلم الذي يكون من نفس العمر او الصف الدراسي او يعلو زملائه عمرا او مستوى مهاري، فضلا عن ذلك يكون متمكنا من المادة الدراسية، اما المدرس فيقتصر دوره على ملاحظة كل من القرين المعلم والقرين المتعلم ويكزن موجهها ومرشدا ومساعدة على حدوث التفاعل الايجابي بينهم حتى يتم التعلم، ويكون اسلوب الاقران اما ثنائي معلم مقرن او رباعي .

ويذهب (جمال سليمان) الى ان اسلوب الاقران: يقوم على تقسيم طلاب الفصل الدراسي الى مجموعتين من الاقران احدهما مرتفعة الاداء في مهارة واخرى منخفضة الاداء في نفس المهارة، إذ تقوم المجموعة الاولى (القرين المعلم) بعد اتقانها لأداء هذه المهارة بتدريبها لأقرانهم في المجموعة الثانية (القرين المتعلم)، ونرى ان جمال سليمان قد اشترط ان احد اعضاء المجموعتان ذو مستوى اداء عال. بينما لم يشترط اغلب الباحثين ذلك بل اكادوا انه من الممكن ان يكون القرين المعلم من نفس (مستوى الاداء او العمر او الصف) للطلاب القرين المتعلم او يعلوه عمرا او مستوى دراسيا ( لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي، 2016:248).

وتعد الطريقة الجزئية في التعلم من اهم الطرائق الاساسية في مجال التعلم الحركي، "وتعتمد هذه الطريقة مبدأ التدرج من الصعب الى السهل في تعلم المهارة الحركية ، ويتم تعليم كل جزء من عناصر المهارة بمفرده ولا يتم الانتقال الى الجزء الذي يليه الا بعد اتقانه بدرجة مناسبة ، وبعد استكمال تعلم اجزاء المهارة يتم اداؤها بشكلها الكامل، وتتميز هذه الطريقة بكونها طريقة مناسبة لتعلم المهارات الحركية الصعبة، كما انها تتناسب مع قدرات الفرد المتعلم وتمكنه من تفهم الاجزاء الصغيرة للمهارة الحركية، كما انها سهلة الاخراج والتنفيذ لكل من المعلم والمتعلم"، (شاكر، 2005، 73). وبرغم التركيز على عدد محدد من الطرائق والاساليب التعليمية الا ان هذا الاختيار يعتمد على معايير عدة وضوابط وشروط يقتضيها تعلم المهارات الحركية

الجديدة، "لذا فان اختيار انسب الطرائق والاساليب واكثرها اقتصادا بالوقت والجهد هو امر هام وجانب رئيس من جوانب الطريقة المستخدمة في تعليم المهارات الرياضية في مجال درس التربية الرياضية"، (صادق، والهاشمي، 1998، 53).

لذا فان طرائق واساليب التعلم كثيرة ومتنوعة ولكل منها مواصفات فنية تميزها عن اقرانها، والمهم هو القدرة على اختيار الاسلوب او الطريقة المناسبة اعتماداً على العملية التعليمية، والتي تتكون من عدة عناصر اساسية تؤثر وتتأثر بعضها ببعض، ويمكن تحديدها في (المعلم - المادة التعليمية - المتعلم)، فضلا عن العناصر المساعدة الاخرى مثل الامكانيات المادية والبشرية والدعم المعنوي، وما الى ذلك من مسببات النجاح.

والاهم من اختيار الطريقة هو اختيار الاسلوب المستخدم في التعليم، فقد يستخدم معلمان الطريقة نفسها ولكن يبدو الاختلاف في اسلوب التعليم أذ، "ان اساليب التعليم هي نفسها طرائق التعليم، الا ان اساليب التعليم لها تطبيقات خاصة بمواد دراسية معينة وفي مستويات صافية معينة"، (الحيلة، 2001، 51). " وفي الطريقة الجزئية يتم الانتقال فيها من الاجزاء الصعبة كأجزاء منفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة حتى يتم اتقانها"، (خطابيه، 1997، 116). وهناك عدة اساليب لتعلم الاداء الفني اعتماداً على الجزء الذي علينا البدء بتعليمه. ومن خلال مراجعة الباحثين للعديد من المصادر العلمية في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس. منها (الاعرجي)، (التكريتي واخرون)، تبين بان الطريقة الجزئية يمكن تنفيذها بعدة اوساليب بالتعلم وهي:

- 1- الاسلوب التقليدي البسيط (المتدرج البسيط).
- 2- الاسلوب التقليدي المتقدم (المتدرج المتقدم).
- 3- اسلوب الاجزاء الرئيسية والهامة من الحركة.
- 4- الاسلوب العكسي البسيط.
- 5- اسلوب الاجزاء الصعبة من الحركة، (الاعرجي، 1995، 17) (التكريتي واخرون، 1998، 35).

والذي يخص الباحثين في موضوع الدراسة هو اسلوب الاجزاء الصعبة من الحركة او المهارة وهو الاسلوب الذي نبدأ بتعليم الجزء الاصعب فيه اولاً ثم تعليم الجزء الثاني الذي يليه بالصعوبة، "وبالإمكان تقسيم المهارة الى جزئيين او ثلاثة اجزاء او اكثر والتدريب على المهارات حسب صعوبتها ومن ثم ربطها بالأداء الكلي

ويستطيع المتعلم ان يتدرب على الجزء من المهارة ومن ثم يقوم بأداء الجزء الاقل صعوبة وهكذا وحسب ما يلاقي المتعلم من صعوبة، ومن ثم ربط هذه الاجزاء بشكل متكامل" (Sage، 1984، 334).

وهذا ما يؤكد (لايرش وآخرون) "ان اعطاء الحركات الصعبة مبكراً للطالب يؤدي الى اتقانها، ويؤدي الى تقدمه في اللعبة، فضلا عن ان مزاولتها المستمرة تساعد الطالب في اتقان مجاميع حركية معينة واكسابه قدرة وتوافق كبير تمكنه من اداء الحركات الصعبة" (لايرش وآخرون، 1973، 26) ونقلنا عن (خويلة) فقد اشار (Singer) الى ان النظريات تدعم وتستطيع ان تجمع على ان التدريس يجب ان يكون من الصعب الى السهل (خويلة، 1999، 161).

## 2- إجراءات البحث:

### 1-2 منهج البحث:-

استخدم الباحثين المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة. فالمنهج هو " اسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول الى نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة موضوعة البحث" (رحي مصطفى عليان وآخرون، 2000: 52). والمنهج التجريبي هو " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة" (جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم، 1993: 105).

### 2-2 عينة البحث:-

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، لكونهم مبتدئين في تعلم هذه المهارات والبالغ عددهم (176) طالبا اذ تم اختيار العينة بطريقة العشوائية عن طريق القرعة واصبحت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الاولى وعددهم (36) وشعبة (د) المجموعة التجريبية الثانية وعددهم (34) وشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثالثة عددهم (38) طالبا واصبحت نسبة العينة هي (61,36%) ، بعد ان تم استبعاد الطلاب الغير منتظمين وكذلك الطلاب المشاركين في الاندية الرياضية وطلاب منتخب الجامعة اصبح عدد الطلاب في شعبة ب (22) وفي شعبة د (22) وفي شعبة ج (22)

### 3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

#### 1-3-2 الادوات المستخدمة:-

- 1- كرات طائرة عدد (10) نوع (MKASA) صنع (صينية).
- 2- صافرة.
- 3- ملعب كرة طائرة قانوني.
- 4- ساعة توقيت.

5- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

2- 4 الاختبارات المستخدمة في البحث

اولا: اختبار دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

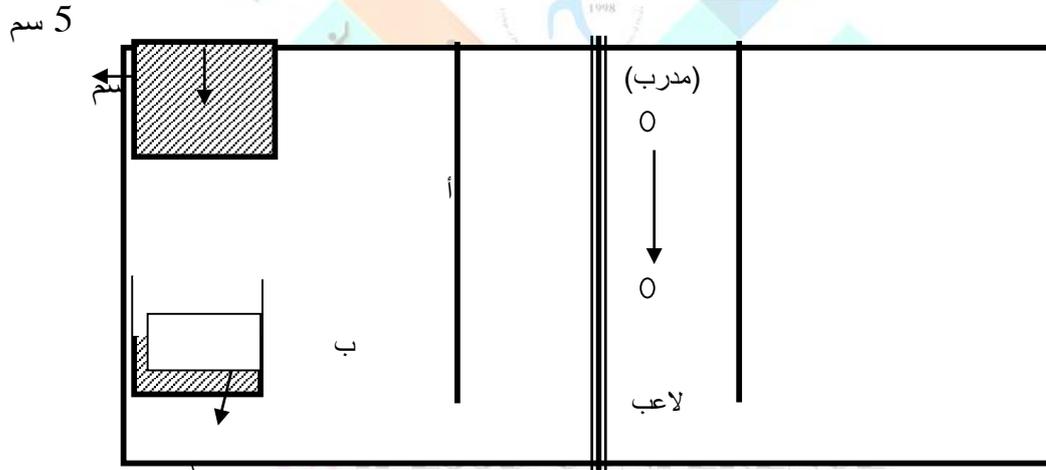
الهدف من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق القطري والمستقيم.

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية ومرتبان طول 1.5م وعرض 1.5م الملحق (5) .

مواصفات الأداء: يقوم المختبر بالضرب الساحق من المركز (4) بواسطة إعداد من المدرب من المركز (3) وعلى المختبر أداء (5) ضربات ساحقة بالإتجاه القطري و(5) ضربات ساحقة بالإتجاه المستقيم.

التسجيل: (4) نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط الكرة على المرتبة.

- (2) نقطتان لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط الكرة في المنطقة (أ) للضرب الساحق القطري وفي المنطقة (ب) للضرب الساحق المستقيم.
- (1) نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة تسقط الكرة في المنطقة (ب) للضرب الساحق القطري وفي المنطقة (أ) للضرب الساحق المستقيم.
- (صفر) لكل ضرب ساحق فاشل.



شكل (1)

اختبار دقة الضرب الساحق الخطي والقطري

ثانياً : اختبار مهارة حائط الصد

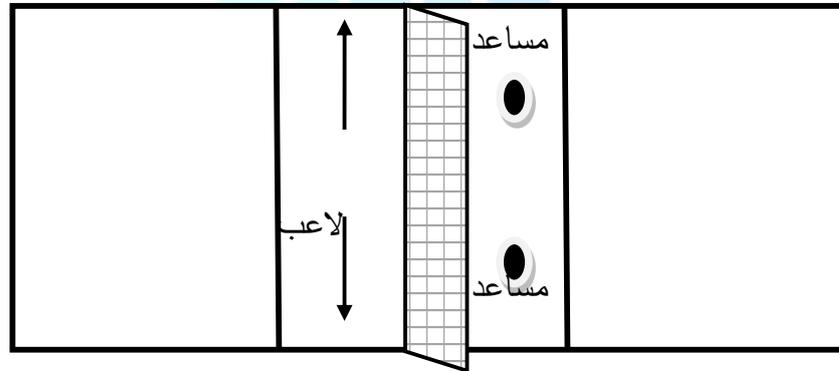
الهدف من الاختبار:- قياس قدرة اللاعب على الاداء المتكرر بنفس المعدل لمهارة حائط الصد في اكثر من موقع على الشبكة.

**الادوات المستخدمة:-** ملعب الكرة الطائرة، مقعدان، كرثا طائرة، ساعة توقيت ، شبكة بارترفاع قانوني.

**موصفات الاداء:-** يوضع المقعدان في منطقتي ( 2 ، 4 ) وعلى بعد ( 50 سم ) من الشبكة يقف مساعدان على المقعدين ( كل مساعد على مقعد ) ويمسك كل منهما بالكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بمقدار ( 20 سم ) يقف الطالب المختبر في منتصف ال ( 3 م ) في نصف الملعب الواجه، وفور سماعه اشارة البدء عليه ان يتجه الى احدى الكرتين للوثب ولامستها بكلتا يديه من اعلى الكرة ثم يهبط ليعاود الجري الى الكرة الثانية ليلامسها بالاسلوب نفسه ، ثم يعود الى الكرة الاولى لأداء العمل نفسه... وهكذا يكرر الاداء لمدة ( 15 ثا ) ، وكما موضح في شكل (2).

**طريقة الاداء:-**

- 1- في كل مرة يثب فيها المختبر لاداء حائط الصد يلزم ملامسة الكرة بكلتا يديه من اعلى الكرة.
  - 2- على المختبر تكرار الاداء مرة لكل كرة وفق ما جاء شرحه في مواصفات الاداء الى ان يعلن ( المدرس ) انتهاء الوقت المحدد للاختبار.
  - 3- يجب على المساعدين الاحتفاظ بارترفاع الكرة فوق الشبكة طيلة مدة اداء المختبر للاختبار.
  - 4- أي اداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت.
- التسجيل:- يسجل للمختبر عدد مرات ملامسته للكرتين ( الاداء الصحيح وفقاً للشروط ) خلال الزمن المحدد للاختبار ( 15 ) ثا.



شكل (2)

يوضح اختبار تكرار حائط الصد في اكثر من موقع على الشبكة

### تكافؤ العينة:

لغرض معرفة التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث في الاداء المهاري حيث ان التكافؤ شرط اساس ومهم في المنهج التجريبي، ولكي يستطيع الباحث ان يعزو ما حدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية الى العامل التجريبي ( المستقل) طبقت اختبار تحليل التباين (ف) لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث لاختبارات ( الضرب الساحق، حائط الصد).

واظهرت نتائج الاختبارات عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات الثلاث، إذ ظهرت قيمة (ف) المحسوبة اصغر من قيمة (ف) الجدولية تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05)، كما مبين في جدول (1)

### جدول (1)

#### يبين تكافؤ عينة البحث في اختبارات المهارات الاساسية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	معنوية الفروق
اختبار مهارة الضرب الساحق	بين المجموعات	2.20	2	1.1	0.44	3.13	عشوائي
	داخل المجموعات	160.18	63	2.5			
اختبار مهارة حائط الصد	بين المجموعات	1.90	2	0.95	0.33		عشوائي
	داخل المجموعات	180.33	63	2.8			

### 2- 5 الاختبار القبلي:-

تم اجراء الاختبار القبلي على افراد العينة (التجريبيين والضابطة) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي وذلك لتحديد مستوى اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لدى عينة البحث وذلك بتاريخ (2018/1/3).

### 2- 6 التجربة الرئيسة:-

قام الباحثين بالأشراف على تنفيذ المنهج التعليمي لمهارة الضرب الساحق وحائط الصد ولمدة ثمانية اسابيع وبواقع وحدتين تعليمية اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. اذ تم تنفيذ المنهج التعليمي بالأسلوب المتبع على المجموعة التجريبية الاولى وبالأسلوب تدريس الاقران

على المجموعة التجريبية الثانية وبأسلوب الاجزاء الصعبة على المجموعة الثالثة ومن قبل نفس المدرس، لفترة من 2018/1/5 ولغاية 2018/3/4 .

## 2- 7 الاختبار البعدي:-

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة تم اجراء الاختبار البعدي على افراد عينة البحث وذلك لتحديد مستوى الاداء المهاري لمهارة الضرب الساحق وحائط الصد لعينة البحث وذلك بتاريخ(2018/3/6). وقد سعى الباحثين الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والادوات المستعملة وطريقة التنفيذ.

## 2- 8 الوسائل الاحصائية:-

استخدم الباحثين نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وذلك لاستخراج النتائج.

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

### 1-3 عرض نتائج اختبار مهارة الضرب الساحق لمجاميع البحث الثلاث وتحليلها:-

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث في مهارة الضرب الساحق استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة، وكما مبين في جدول (2).

### جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومعنوية الفروق لمجاميع البحث الثلاث في اختبار مهارة الضرب الساحق.

معنوية الفروق	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعات
			ع	س	ع	س	
معنوي		4.5	1.8	19.85	2.5	17.15	التجريبية الاولى الاسلوب المتبع
معنوي	2.08	3.2	1.4	19.20	3.1	16.95	التجريبية الثانية اسلوب تدريس الاقران
معنوي		5.8	1.7	21.40	2.9	17.30	التجريبية الثالثة اسلوب الاجزاء الصعبة

تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الاولى والتي استخدمت الاسلوب المتبع في مهارة الضرب الساحق هي (4.5) وان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الثانية والتي استخدمت اسلوب تدريس الاقران هي (3.2) بينما كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة

الثالثة والتي استخدمت اسلوب الاجزاء الصعبة (5.8) وبما ان قيمة (ت) المحسوبة لجميع المجاميع هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.08) تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجاميع البحث الثلاث ولمصلحة الاختبارات البعديّة.

واستخدم الباحثين اختبار (ف) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها الاختبارات البعديّة لمهارة الضرب الساحق، وكما مبين في جدول (3).

### جدول (3)

يبين تحليل التباين للاختبارات البعديّة لمهارة الضرب الساحق لمجاميع البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	معنوية الفروق
بين المجموعات	110.12	2	55.06	10.8	3.18	معنوي
داخل المجموعات	320.40	63	5.08			
المجموع	430.52	65				

تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (3) ان قيمة (ف) المحسوبة (10.8) هي اكبر من قيمة (ف) الجدولية (3.18) تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعديّة ولمجموعات البحث الثلاث في مهارة الضرب الساحق.

ولمعرفة أي المجموعات افضل في اكتساب مهارة الضرب الساحق استخدم الباحث قيمة

اقل فرق معنوي (L.S.D)، كما مبين في جدول (4)

### جدول (4)

يبين نتائج اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لاختبار مهارة الضرب الساحق بين مجاميع

البحث الثلاث.

المجاميع المقارن بينها	الفرق بين الاوساط	نتائج الفروق	L.S.D	معنوية الفروق
الاولى-الثانية	19.20-19.85	0.65		لصاح الاولى
الاولى-الثالثة	21.40-19.85	1.55	0.39	لصالح الثالثة
الثانية-الثالثة	21.40-19.20	2.20		لصالح الثالثة

يتضح من الجدول (4) ان اقل فرق معنوي في الاختبارات البعديّة كان بين المجموعة

الاولى والتي استخدمت الاسلوب المتبع والمجموعة الثانية التي استخدمت اسلوب تدريس الاقران

حيث كان (0.65) ولصالح المجموعة الاولى. وان اكبر فرق كان بين التجريبية الثانية والثالثة (2.20) ولصالح الثالثة بينما كان الفرق بين الاولى والثالثة (1.55). وهذا يعني ان افضل اسلوب لتدريس المهارة كان اسلوب الاجزاء الصعبة.

عرض نتائج اختبار مهارة حائط الصد لمجاميع البحث الثلاث وتحليلها:-

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث في مهارة حائط الصد، استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة، وكما مبين في جدول (5).

### جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومعنوية

الفروق لمجاميع البحث الثلاث في اختبار مهارة حائط الصد.

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(ت) المحسوبة	معنوية الفروق
	س	ع	س	ع		
التجريبية الاولى الاسلوب المتبع	10.15	2.4	13.55	1.6	5.66	معنوي
التجريبية الثانية اسلوب تدريس الاقران	10.30	2.3	12.75	1.2	4.90	2.08 معنوي
التجريبية الثالثة اسلوب الأجزاء الصعبة	10.45	2.7	14.25	1.5	6.33	معنوي

### تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (5) ان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التي استخدمت الاسلوب المتبع في مهارة حائط الصد هي (5.66) وان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التي استخدمت اسلوب تدريس الاقران هي (4.90) بينما كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الثالثة والتي استخدمت اسلوب الاجزاء الصعبة (6.33) وبما ان قيمة (ت) المحسوبة لجميع المجاميع هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.08) تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي لمجاميع البحث الثلاث ولمصلحة الاختبارات البعدية.

وقد استخدم الباحث اختبار (ف) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها الاختبارات البعدية لمهارة حائط الصد، وكما مبين في جدول (6).

### جدول (6)

يبين تحليل التباين للاختبارات البعدية لمهارة حائط الصد لمجاميع البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	معنوية الفروق
بين المجموعات	88.50	2	44.25	9.9	3.18	معنوي
داخل المجموعات	280.67	63	4.45			
المجموع	396.17	65				

تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (6) ان قيمة (ف) المحسوبة (9.9) هي اكبر من قيمة (ف) الجدولية (3.18) تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولمجموعات البحث الثلاث في مهارة حائط الصد. ولمعرفة أي المجموعات افضل في اكتساب مهارة حائط الصد استخدم الباحث قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) ، كما مبين في جدول (7).

### جدول (7)

يبين نتائج اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لاختبار مهارة حائط الصد بين مجاميع البحث الثلاث.

المجاميع المقارن بينها	الفرق بين الاوساط	نتائج الفروق	L.S.D	معنوية الفروق
الاولى-الثانية	12.75-13.55	0.80		لصالح الاولى
الاولى-الثالثة	14.25-13.55	0.70	0.37	لصالح الثالثة
الثانية-الثالثة	14.25-12.75	1.5		لصالح الثالثة

يبين لنا الجدول (7) ان اقل فرق معنوي في الاختبارات البعدية كان بين المجموعة الاولى والتي استخدمت الاسلوب المتبع والمجموعة الثالثة التي استخدمت اسلوب الاجزاء الصعبة (0.70) ولصالح المجموعة الثالثة. وان اكبر فرق كان بين المجموعة الثالثة والتي استخدمت اسلوب الاجزاء الصعبة والمجموعة الثانية التي استخدمت اسلوب تدریس الاقران (1.5) بينما كان الفرق المعنوي بين المجموعة الاولى والثانية (0.80). وهذا يعني ان افضل اسلوب في تدریس مهارة حائط الصد وتعلمها هو اسلوب الاجزاء الصعبة.

### 3-2 مناقشة النتائج:-

من خلال النتائج التي ظهرت في جميع الاختبارات يتضح ان مجاميع البحث كافة قد حققت اهدافها في التأثير المعنوي مع وجود فروق معنوية بين المجاميع، وقد ساهمت في ذلك الوحدات التعليمية المقررة ضمن المنهاج التعليمي، والذي جاء مناسباً مع الاستخدام الامثل للأساليب التعليمية المستخدمة في البحث بما يتلاءم مع درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطلاب وتصحيح الاخطاء من خلال استخدام التغذية الراجعة والاستخدام الامثل من ادوات ومستلزمات ضرورية للتعلم.

وقد بينت نتائج الاختبارات ان المجموعة الثالثة والتمثلة ( بأسلوب الاجزاء الصعبة) هي الافضل من حيث الفروق ويعزو الباحثين ذلك بأن استخدام اسلوب الاجزاء الصعبة المصاحب لتعلم الاداء الفني للمهارات قيد التعلم ، اذ ان اسلوب الاجزاء الصعبة يعمل على تحسين وتطوير الاداء العملي ويقلل من زمن التعلم، فضلا عن تثبيت القدرات الحركية ، والتفاعل الايجابي بين كل متطلبات العملية التعليمية، فضلا عن دور التغذية الراجعة (التصحيحية) من قبل المدرس في عملية تصحيح الاخطاء من اجل المقارنة بين ما تم وما يجب ان يتم، اذ ان الطالب عند ادائه للجزء الصعب هو اسهل من الجزء الذي تعلمه، وان هذا الشعور يؤدي بالطالب الى حافز نفسي ومعنوي لأداء المهارة بإتقان جيد. " لان تلك المهمة الصعبة تحتاج الى قدرات بدنية وحركية وعقلية اكبر، تم تحفيزها بعد اداء الجزء الاصعب من المهارة في كامل نشاطها وقدراتها على استقبال الاداء وتعلم مهارة سهلة لا يرهقها اداء وقدرة بدنية حركية" (خويلة، 1999، 36).

ثم جاءت المجموعة الثانية والتمثلة (بأسلوب الاعتيادي المتبع) من حيث الفروق المعنوية في الاختبارات، ويعزو الباحثين ذلك الى ان هذا الاسلوب يعتمد على مبدأ التدرج من السهل الى الصعب في تعلم المهارة الحركية ويتم تعليم كل جزء من عناصر المهارة على حده ولا يتم الانتقال الى الجزء الذي يليه الا بعد اتقانه بدرجة مناسبة ويؤكد ذلك ( قاسم وآخرون، 2005) اذ يرى " ان هذا الاسلوب يمتاز ببساطة وسهولة التنفيذ، إذ يمكن للمتعلم فيه ان يتفهم ويستوعب

الاجزاء الرئيسية للحركة او المهارة المراد تعلمها. TSI IPSSD-CO

ويعد هذا الاسلوب فعال جداً عند تعلم المهارات الحركية، ومن ميزاته انه يتناسب مع قابليات وقدرات المتعلمين في المراحل الاولى من التعلم.

وتأتي ثالثة في نتائج الاختبارات المجموعة الثانية المتمثلة بأسلوب ( تدريس الاقران) ، ويعزو الباحثين ذلك الى ان هذا الاسلوب يؤدي بأن يكون لكل طالب قرين يعلمه كيفية اداء المهارة دون تدخل المدرس في عملية التعلم وقد لا يكون هذا الاسلوب مناسب لبعض قدرات الطلاب مما يؤدي الى صعوبة الاداء فضلاً عن تكون عادات خاطئة في المرحلة الاولى من

التعلم يصعب التخلص منها، ويمكن ان تكون مرافقة لاداء التعلم واكد ذلك (محمد، 1996) "ان هذا الاسلوب يصلح مع المستوى الناضج من الطلاب او الذين يمتازون بنسبة ذكاء مرتفعة او عند تعلم مهارة بسيطة يمكن لجميع الطلاب استيعابها مرة واحدة كالدرجة الامامية مثلاً.

ويرى الباحث ان التعلم الذي حصل في تعلم مهارات البحث ولجميع المجموعات يعود ايضاً الى التغذية الراجعة والتي قدمت من مدرس التربية الرياضية اثناء اداء الطلاب للتمرينات المهارية. فقد اكد ( صفوت، 1984) على "ان الممارسة وحدها لا تكفي للتعلم بل يجب ان ترتبط بتغذية راجعة خارجية فضلاً عن التغذية الراجعة الداخلية.

#### 4. الخاتمة:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثين وتحليلها احصائياً توصلوا الى وجود اختلاف في عملية تعلم المهارات باختلاف الأساليب التعليمية المستخدمة في عملية التعلم بما يتناسب مع قدرات الطلبة البدنية والحركية والعقلية وكذلك فان اختلاف المهارات الحركية واجزائها من لعبة الى اخرى وجب على المدرسين اختيار الاساليب التعليمية المناسبة التي تعمل على رفع مستوى التعلم لدى الطلبة باقل جهد واقل وقت وبما يناسب قدراتهم ، لذا فقد اوصى الباحثين بما يلي:-

\*التأكيد على استخدام اساليب تعليمية متنوعة وجديدة تعمل على رفع مستوى التعلم لدى الطلبة .  
\* اجراء بحوث ودراسات باستخدام اسلوب التدريس بالأقران والاجزاء الصعبة ومقارنتها بأساليب تعلم اخرى وفي تعلم مهارات اخرى.

#### المصادر العربية والاجنبية

- 1- لمياء حسن الديوان، وحسين فرحان الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية، العراق، (ط1)، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع: (2016).
- 2- شاكر، نبيل محمود، علم الحركة التطور والتعلم الحركي، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى، 2005.
- 3- صادق، غسان، الهاشمي، فاطمة ياس، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1998.
- 4- الاعرجي، عقيل يحيى هاشم، اثر تمارين الفرضية الخاصة في تعلم فن اداء رفعة الخطف بالاسلوب العكسي من الطريقة الجزئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 1995.
- 5- التكريتي، وديع ياسين، وآخرون اثر استخدام طرائق واساليب مختلفة في تعليم فن اداء رفعة الخطف، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1998.

6. لايرش، يوركن، وآخرون، الاسس النظرية في الجمناستك، ط1، مطبعة دار السلم، بغداد، 1973.
7. عليان، رحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد، مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة، 2000.
8. الكعبي، حسين سبهان صخي، تأثير منهج تدريبي مقترح لتطوير سرعة ودقة الاستجابة الحركية في دقة بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الكرة الطائرة للشباب: ( أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد) 2006.
9. حسانين، محمد صبحي ، حمدي عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
10. صبر، قاسم لزام ، وآخرون، اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد، 2005.
11. عزمي، محمد سعيد، درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساس بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، دار المعارف للنشر، 1996.
12. يوسف، صفوت محمد، دراسة تجريبية لتحديد التغذية الراجعة الاكثر فاعلية في رفع مستوى الاداء في مهارة الجمباز للمبتدئين، القاهرة ، المؤتمر العلمي الخامس لدراسات بحوث التربية الرياضية، 1984.
- Sage George ، H .Motor learning and Control ،A Neuropsychological Approach، Web WMCH Brown Publishers Dubuque، Lowe، U.S.A .